

صوم أهل البيت (عليهم السلام)

```
<"xml encoding="UTF-8?>
```



1 - حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (عليه السلام) : سمعته يقول : صام رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قيل ما يفطر ، ثم أفطر حتى قيل ما يصوم ، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا (١) ، ثم قبض على صيام ثلاثة أيام في الشهر ، قال : إنهم يعدلن صوم الشهر ويذهبون بواحر الصدر - والواحر : الوسعة - . قال حماد : فقلت : وأي الأيام هي ؟ قال (عليه السلام) : أول خميس في الشهر ، وأول أربعاء بعد العشر منه ، وأخر خميس فيه . فقلت : كيف صارت هذه الأيام التي تصام ؟ فقال (عليه السلام) : إن من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل في هذه الأيام ، فصام رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه الأيام المخوفة (٢) .

2 - أبو سلمة : سألت عائشة كيف كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصوم ؟ فقالت : كان يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم . ولم أره في شهر أكثر صياما منه في شعبان ، كان يصوم شعبان كله إلا قليلا ، بل كان يصوم شعبان كله (3) .

3- الإمام علي (عليه السلام) : حبب إلى الصوم بالصيف (4).

4 - الإمام الصادق (عليه السلام) : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يدخل إلى أهله ويقول : عندكم شيء ؟
وإلا صمت ، فإن كان عندهم شيء أتوه به وإلا صام (5) .

5 - عنه (عليه السلام) : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتدبّح وتنقطع أعضاء وتطبخ ، فإذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ، ثم يقول : هاتوا القصاع ، أغرفوا لآل فلان وأغرفوا لآل فلان ، ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه ، صلى الله عليه وعلى آبائه (6)

6 - إبراهيم بن العباس : وكان [الرضا (عليه السلام)] كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ، ويقول : ذلك صوم الدهر (7) .

7 - علي بن أبي حمزة : سألت مولاة لعلي بن الحسين (عليهما السلام) بعد موته فقلت : صفي لي أمور علي بن الحسين (عليهما السلام) ، فقالت : أطنب أو أختصر ؟ فقلت : بل اختصرى ، قالت : ما أتيته بطعام نهاراً قط ، ولا فرشت له فراشاً بليل قط (8) .

(1) أي يوماً يصوم ويوماً لا يصوم (مرآة العقول : 16 / 252) .

(2) الكافي : 1 / 49 ، الفقيه : 2 / 82 ، وليس فيه بعد " يوماً " الثانية " لا " ولعله سقط ، التهذيب : 4 / 302 ، الاستبصار : 2 / 136 ، وفيهما " قال حماد : فقلت : ما الوحر ؟ قال : الوحر : الوسعة ، ثواب الأعمال : 105 / 6 ، الدروع الواقعية : 55 .

(3) مسند ابن حنبل : 9 / 474 ، و 515 / 25155 ، و 25373 ، و راجع صحيح مسلم : 2 / 810 ، مسند أبي يعلى : 4 / 339 ، 4613 .

(4) مستدرك الوسائل : 7 / 505 ، 8758 نقلًا عن لب الباب للراوندي .

(5) التهذيب : 4 / 188 ، عوالي اللآلبي : 3 / 135 ، كلاهما عن هشام بن سالم .

(6) الكافي : 4 / 68 ، المحسن : 2 / 158 ، كلاهما عن حمزة بن حمران .

(7) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 2 / 184 ، 7 ، إعلام الورى : 314 .

(8) علل الشرائع : 9 / 232 ، الخصال : 4 / 518 عن حمران بن أعين عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، المناقب لابن شهرآشوب : 4 / 155 .